

تقارير

المشاريع البحثية الرائدة
للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

مشروع المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية

إعداد: أ.د. قاسم الصراف

تمهيد:

هذا هو التقرير الثالث لمشروع المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية وقد جاء التقرير الأول تحت عنوان "التعريف بالمشروع" ونشر في العدد الصفري من مجلة الطفولة العربية الذي صدر في شهر أبريل ١٩٩٩م.

وتناول التقرير الثاني، أهداف المشروع وخطواته الإجرائية، من حيث تحديد المشكلة، وأهداف الدراسة، وأهميتها، وحدودها، وأسئلتها، والخطوات الإجرائية لتنفيذها، ثم المعالجة الإحصائية لبياناتها، ونشر في العدد الأول من مجلة الطفولة العربية الذي صدر في شهر أكتوبر الماضي ١٩٩٩م.

وهذا هو التقرير الثالث للمشروع الذي يتناول الجانب العلمي الميداني للدراسة من حيث بناء أدواتها، وعينتها الاستطلاعية والتعليق الاستطلاعي، والحصول على الخصائص السيكومترية للأدوات، واختيار الدراسة الرئيسية والتطبيق الميداني للدراسة الأساسية.

الدراسة الميدانية: الأدوات والتطبيق

أدوات الدراسة وبنائها:

أولاً: بناء الاختبارات التحصيلية:

يرجع مشروع المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية في أحد أهدافه إلى اختبار القاسم المشترك للحد الأدنى من الكفايات التعليمية الذي يمكن لأطفال الصف الرابع الابتدائي من اكتسابه خلال الأربع سنوات من مرورهم في التعليم الأساسي، وهذا القاسم المشترك اعتمد في تأسيسه على نتائج الأبحاث والدراسات في مجال علم نفس الطفل، وعلم نفس النمو، ونظريات التعلم وبناء المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى التبصر في خصائص الثقافة المحلية لدولة الكويت.

وقد اتفق على أن يكون بناء أدوات الدراسة المتعلقة بالاختبارات التحصيلية وفق أسس رصينة وبناء على القواعد التالية:

- ١- تحليل المناهج الدراسية للصف الرابع الابتدائي.
 - ٢- تحديد المؤشرات التربوية.
 - ٣- اختيار المهارات المستهدف قياسها في ضوء المعايير الدولية.
 - ٤- وضع جدول مواصفات لكل اختبار على حدة.
 - ٥- الوصول إلى صيغة لوضع اختبارات التحصيل الدراسي من حيث:
 - أ- تحديد أهداف كل اختبار.
 - ب- تحديد الموضوعات التي تضمنها كل اختبار.
 - ج- أن تقيس الاختبارات المستويات المعرفية المتدرجة (تذكر، فهم، تطبيق).
 - د- توزيع أسئلة الاختبار بشكل منظم على الموضوعات والأهداف المحددة بحسب المستويات المعرفية السابقة.
 - هـ- أن تكون الأسئلة مبسطة وواضحة ومحددة من نوع الاختيار من متعدد.
 - و- أن يرفق الاختبار بورقة الاجابة النموذجية.
 - ز- أن يحدد موعد الاختبار ب (٤٠) دقيقة، وهي زمن الحصة المقرر.
 - ح- أن يتحدد عدد الأسئلة ب (٤٠) سؤالاً لكل اختبار.
- وتبعاً لهذه المعايير والأهداف المحددة تم بناء اختبارات تحصيلية محكية المرجع من أجل إيجاد تفسير لأداء طلبة الرابع الابتدائي في دراسة المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية، وللحصول على معلومات يمكن الاستفادة منها في عملية الاصلاح التربوي.
- والاختبار محكي المرجع يشير إلى اكتساب معرفة مستوى متدني من التحصيل إلى

مستوى عال من الاتقان، ويقاس مستوى تحصيل الطالب عند نقطة ما على هذا الخط المتصل. والاختبارات هذه صممت على هذا المنوال، كي تعطي صورة واضحة عما يشير إليه أداء الطالب دون مقارنة هذا الأداء مع أداء الآخرين، وإنما الهدف فيها هو إعطاء وصف واضح لأداء الطالب نفسه، وبالتالي الوصول إلى قياس التعليم والتقويم بصورة لا تصل إليها الاختبارات الأخرى، حيث أن الاختبارات محكية المرجع تفيد في تشخيص عيوب التعليم والتعلم. وعلى هذا أعدت ستة اختبارات تحصيلية في مجال:

١- اللغة العربية

٢- التربية الإسلامية

٣- اللغة الانجليزية

٤- المهارات الحياتية

٥- العلوم

٦- الرياضيات

كي تكون أساساً لتحديد المؤشرات التربوية حيث قامت لجان متخصصة ببناء هذه الاختبارات بعد دورة تدريبية مكثفة للمشاركين في هذه اللجان حول أسس بناء الاختبارات التحصيلية.

ثانياً: بناء الاستبانات:

عند بناء الاستبانات، حددت الأهداف التي تسعى الاستبانة إلى تحقيقها وهي:

- ١- الحصول على بيانات تساعد على تحديد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- ٢- الكشف عما قد يكون هناك من فروق في مستوى التحصيل الدراسي على أساس من المتغيرات التصنيفية من حيث نواحي القوة والضعف في التحصيل الدراسي.
- ٣- الخروج بنتائج من شأنها المساعدة على تحديد المؤشرات التربوية وبالتالي وضع أسس بناء القدرات الوطنية وبخاصة في الجوانب التالية:
 - أ- تحديد أسس وضع الأهداف التربوية بما في ذلك تحديد معايير الأداء سواء بالنسبة للطالب أو المعلم.
 - ب- زيادة فهم النظام التعليمي في الكويت.
 - ج- وضع صورة عن المستوى التعليمي أمام المسؤولين مما يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة للتهوض بمستوى التعليم في الكويت.

المتغيرات التي صممت عليها الاستبانات:

حيث أن الهدف من مشروع المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية هو السعي نحو

تقويم نواتج التعلم الأساسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، فكان لا بد من التطرق إلى المتغيرات المؤثرة من خلال التعلم، ومن هذه المتغيرات:

١- عوامل متعلقة بالتلميذ.

٢- عوامل متعلقة بالمعلم.

٣- عوامل متعلقة بالناظر.

٤- عوامل متعلقة بالوالدين.

أولاً: شملت استبانة التلميذ المتغيرات التالية:

١- المتغيرات التصنيفية:

(اسم المدرسة، الجنس، العمر، المنطقة التعليمية)

٢- المتغيرات المحكية:

(ساعات المذاكرة، الأنشطة بعد الدوام المدرسي، عمل الواجبات، حرص الأبوين، البيئة الثقافية للتلميذ، اتجاهات التلميذ نحو المدرسة، نظرة التلميذ للمدرسين، نظرة التلميذ للتعلم، نظرة التلميذ لنفسه، نظرة التلميذ لامكانيات المدرسة، الدروس الخصوصية، التغذية).

ثانياً: شملت استبانة المعلم المتغيرات التالية:

١- الخصائص الديمغرافية:

(اسم المدرسة، اسم المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، عدد سنوات الخبرة بالمدرسة، الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي التخصصي، وسيلة النقل، الوقت المتسفرق للنقل، الراتب الشهري).

٢- المتغيرات المتعلقة بالانشاط المدرسي:

(المواد التي يدرسها، متوسط عدد الطلبة في الفصل، متوسط نسب النجاح، متوسط نسب الرسوب، الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس، أساليب التدريس المستخدمة).

٣- الأعباء المكلف بها المدرس:

(عدد حصص التدريس، عدد حصص الاحتياط، عدد الساعات المكتبية، عدد ساعات التحضير، عدد ساعات فصول التقوية، عدد ساعات الاجتماعات، عدد ساعات الأنشطة الاجتماعية).

٤- رأي المدرس بقضايا عمله:

(حجم الفصول، تنظيم الفصول، الرضا الوظيفي للمعلم، العبء التدريسي، الوسائل التعليمية المتوفرة، تعاون الإدارة مع المدرسين، معاملة أولياء الأمور وتعاونهم مع المدرسين).

ثالثا: شملت استبانة الناظر المتغيرات التالية:

١- الخصائص الديمغرافية:

(اسم المدرسة، اسم المنطقة التعليمية، نوع المدرسة، عدد سنوات الخبرة المدرسة، الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي التخصصي، الراتب الشهري، وسيلة النقل، الوقت المستغرق للنقل).

٢- بيانات خاصة بالمدرسة:

تاريخ انشاء المدرسة، عدد الطلبة، عدد الفصول، متوسط عدد الطلبة بالفصل، موقع المدرسة، الميزانية، عدد المدرسين وخبراتهم، معدل انتقال الطلبة من وإلى المدرسة، معدل التسرب، معدل انتقال المدرسين، زيارة الموجة الفني والإداري للمدرسة).

٣- الأعباء التي يقوم بها الناظر:

(التدريس، العمل الإداري، الاجتماعات، الاشراف، حضور الدورات التدريبية، مقابلة أولياء الأمور، لقاء الموجهين والمستوليين بالوزارة).

٤- وجهة نظر الناظر حول قضاياهم المدرسية:

(المكتبة، مدى توفر الامكانيات المدرسية، بطاقة طفل المدرسة، مدى ملاءمة المرافق المدرسية الموجودة بالمدرسة).

رابعا: شملت استبانة الوالدين المتغيرات التالية:

١- المتغيرات الديمغرافية:

(عدد أفراد الأسرة، الحالة الاجتماعية للأبوين، عدد زوجات الأب، عمر الأبوين، الحالة التعليمية للأبوين، دخل الأسرة، نوع السكن، مواصفات السكن، الحالة المهنية للأبوين، عدد العاملين في المنزل، الأجهزة المتوفرة في المنزل).

٢- المتغيرات المحكية:

(المشكلات الصحية للأطفال، البيئة الثقافية للأسرة، جهد الوالدين في عمل الواجبات المنزلية، تطلعات وطموحات الوالدين من تعليم الأبناء، علاقة الأبوين بالمدرسة، نظرة الأبوين للمدرسة وجهودها).

هذا وقد مرت خطوات بناء بنود الاستبانات في صورتها النهائية في المراحل التالية:

١- الإطلاع على الاستبانات التي وضعت بمعرفة خبراء اليونسكو للاسترشاد بها في بناء الاستبانات الأربع.

٢- تحديد المتغيرات التي يجب أن تغطيها كل استبانة.

٣- وضع بنود كل استبانة.

٤- مراجعة صياغة البنود قبل تجريب الاستبانة.

العينة الاستطلاعية:

لقد اتفق على أن يكون اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية على الوجه التالي:

- ١- اختيار (١٠) مدارس تمثل جميع مناطق الكويت التعليمية، خمس للبنين وخمس للبنات، على أساس اختيار مدرستين، أحدهما للبنين والأخرى للبنات، في كل منطقة تعليمية.
- ٢- اختيار صف واحد لكل مدرسة وهو صف ٢/٤ لتطبيق الامتحانات واستبانة التلميذ على تلاميذ هذا الصف.
- ٣- اختيار مدرسي الصف الرابع الابتدائي الذي يدرسون مواد العلوم والرياضيات واللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية الإسلامية والاجتماعيات لتطبيق استبانة المعلم عليهم.
- ٤- اختيار عدد (١٠) نظار من المدارس المختارة لتطبيق استبانة الناظر عليهم.
- ٥- اختيار جميع أولياء أمور تلاميذ الصف ٢/٤ في جميع مدارس الدراسة لتطبيق استبانة الوالدين عليهم.

توزيع المطبقين على المدارس:

تم توزيع (١٠) من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على المدارس للقيام بتطبيق اختبارات التحصيل واستبانات الطالب والمعلم والناظر والوالدين. وكما تم تعيين عدد (٥) مدققين لمساعدة المطبقين ومراجعة كافة البيانات التي يحصلون عليها من الميدان.

الجدول الزمني لتطبيق الدراسة:

لقد تم تنفيذ التطبيق الاستطلاعي على مدى خمسة أيام في الفترة من ٩٧/٣/٢٩ إلى ١٩٩٧/٤/٢.

التطبيق الاستطلاعي:

- ١- اتخذت عدة اجراءات لتسهيل تطبيق الدراسة الاستطلاعية، ويمكن تلخيص ذلك في الآتي:
- ١- مكاتبة وكيل وزارة التربية بتاريخ ٩٧/٣/٤ بشأن حث نظار مدارس عينة الدراسة الاستطلاعية على المساعدة في إنجاح المشروع.
- ٢- مراسلة مديرة إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية بتاريخ ٩٧/٣/٨ بشأن ابلاغ من تم قبولهم من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للمساعدة في تطبيق الأدوات في مدارس عينة الدراسة.
- ٣- مكاتبة جميع نظار مدارس عينة الدراسة الاستطلاعية بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢ بشأن إعلامهم بموعد زيارة المنسق العام للمشروع لمدارسهم ومناقشتهم عن أهداف المشروع.
- ٤- تم إرسال أدوات الدراسة إلى المطبعة بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٣ لتصويرها وتجهيزها.
- ٥- بتاريخ ٢٤ و١٩٩٧/٣/٢٥ قام المنسق العام للمشروع بزيارة نظار مدارس الدراسة الاستطلاعية والاجتماع بهم وتهيئة الأجواء لتطبيق أدوات الدراسة على الصف ٢/٤ في كل مدرسة.

٦- تم عقد اجتماع عام بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦ حضره جميع المطبقين والمدققين ومقرري اللجان الفنية وبعض أعضاء لجنة الخبراء، وتم توجيه المسئولين عن تطبيق أدوات الدراسة وكذلك المدققين إلى الخطوات الواجب اتباعها لحسن سير العمل، وقد وزعت الأدوات التالية:

أ- جدول تطبيق الدراسة الاستطلاعية.

ب- ورقة تعليمات المطبقين.

ج- ورقة مهام المدققين.

د- ورقة ارشادات المدققين.

هـ- ورقة تقرير عن سير العمل للمطبقين.

ثم تم بعد ذلك توزيع أوراق اختبار اللغة العربية، والتربية الإسلامية، وكذلك أوراق استبانة الطالب والمعلم والناظر والوالدين على المطبقين، وطلب منهم مراجعتها والتأكد من تنظيمها وتسلسل صفحاتها. وطلب منهم أيضاً كتابة أسماء الطلبة، حسب الكشوف المرفقة، على صفحة غلاف جميع أدوات الدراسة مع الالتزام بالترميز المتفق عليه مع لجنة ادخال البيانات.

٧- بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٩ تم نزول فريق العمل إلى الميدان، وتم تطبيق اختبار اللغة العربية (الحصّة الأولى) والتربية الإسلامية (الحصّة الرابعة)، وكذلك تم توزيع استبانة الطالب والمعلم والناظر والوالدين على أفراد العينة بنفس اليوم.

٨- بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً قام المدققون وعددهم (٥) باستلام اجابات امتحانات اللغة العربية والتربية الإسلامية من جميع المطبقين لكافة المدارس بالإضافة إلى اجابات استبانة الطالب والناظر والمعلم، وبعد ذلك قاموا بتدقيق هذه الامتحانات وإعداد التقرير الخاص بذلك.

٩- وعند الساعة الرابعة عصرًا اجتمعت لجنة ادخال البيانات، وناقشت كيفية ادخال البرنامج الخاص بتحليل النتائج.

١٠- وفي نفس اليوم تم تسليم المطبقين كافة امتحانات مادتي اللغة الانجليزية والمهارات الحياتية الذين سوف يتم تطبيقهما يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١.

١١- بتاريخ ١٩٩٧/٣/٣١ تم نزول فريق العمل إلى الميدان، وتم تطبيق اختبار اللغة الانجليزية (الحصّة الأولى) والمهارات الحياتية (الحصّة الثالثة).

١٢- وفي نفس اليوم قام المطبقون بعد الانتهاء من استلام اجابات الامتحانات بتسليمها إلى المدققين الذين قاموا بدورهم بالتدقيق على هذه الامتحانات وبعد الانتهاء منها تم تسليمها إلى سكرتارية الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

١٣- اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١ بدأ ملاحقو البيانات بادخال النتائج للامتحانات

المواد التي تم الانتهاء من تدقيقها من قبل المدققين.

١٤- بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢ تم نزول فريق العمل إلى الميدان، وتم تطبيق اختبار الرياضيات (الحصّة الأولى) والعلوم (الحصّة الثالثة).

١٥- وفي نفس اليوم قام المطبقون بعد الانتهاء من استلام اجابات الامتحانات بتسليمها إلى المدققين الذين قاموا بدورهم بالتدقيق على هذه الامتحانات وبعد الانتهاء منها تم تسليمها إلى سكرتارية الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

١٦- بدأ فريق ادخال البيانات بادخال بياناتهم ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١ والأيام التالية بواقع (٥) ساعات عمل يوميا، من الساعة الرابعة ١٦- بدأ فريق ادخال البيانات بادخال بياناتهم ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١ والأيام التالية بواقع (٥) ساعات عمل يوميا، من الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة التاسعة مساءً كل يوم ما عدا يوم الخميس من الساعة ٩-١ ظهراً، ويوم الجمعة هو يوم راحة.

تطبيق الأدوات والحصول على خصائصها السيكمترية:

لقد تم تطبيق اختبارات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠٠) تلميذ وتلميذة للتحقيق من خصائصها السيكمترية: الصدق والثبات لمعرفة مؤشر صعوبة بنود الاختبار للتأكد من صلاحيتها. وقد استخدمت اجراءات أساسية للتحقق من ذلك وهي:

١- معاينة محتوى كل اختبار حيث وجهت كل لجنة من لجان بناء الاختبارات الى كيفية اعداد جدول للمواصفات يكون أساسا لمعاينة محتوى المقرر وبحيث يحتوي الاختبار على عينة ممثلة لمحتوى المقرر الذي يقيسه الاختبار.

٢- أن يتم التركيز في كل اختبار على قياس العمليات العقلية العليا إلى جانب قياس قدرات الذاكرة، ويتم تحقيق ذلك أيضا عن طريق جدول المواصفات حيث وجهت اللجان إلى أن يكون التركيز على المستويات الأعلى من الأهداف، وأن تكون المهارات التي يستهدفها كل اختبار مشتملة على مهارات التذكر والفهم والتطبيق، وبحيث يكون الجانب المخصص لمهارات الفهم والتطبيق التفكير أكبر من الجانب المخصص للتذكر.

٣- تحليل بنود الاختبار لمعرفة صعوبة الاختبار ودرجة ارتباطه بالدرجة الكلية. والسؤال السهل هو السؤال الذي يزيد مؤشر سهولته على ٩٠٪، أما السؤال الصعب فهو السؤال الذي يقل مؤشر صعوبته عن ٤٠٪. أما معامل ارتباط السؤال بالدرجة الكلية فهذه يجب أن تزيد على ٠,٢ حتى يعتبر السؤال مميّزا بدرجة مقبولة.

وقد اتبعت عدة اجراءات في بناء الاختبارات وتحقيق صدقها وثباتها (انظر الملحق رقم ١) هذا ويبين الجدول التالي عدد الأسئلة في كل اختبار حسب المجالات التي تقيسها.

جدول (٣-١): عدد الأسئلة ومعاملات الثبات في كل اختبار حسب المجالات التي تقيسها

نوع الاختبار	مجال التذكر	مجال التفكير	المجموع	معاملات ثبات الاختبار
اللغة العربية	٨	٣٢	٤٠	٠,٨٦
التربية الإسلامية	١٥	٢٥	٤٠	٠,٨٩
اللغة الانجليزية	٢٤	١٦	٤٠	٠,٩٠
المهارات الحياتية	١٥	٢٥	٤٠	٠,٨٩
الرياضيات	١١	٢٩	٤٠	٠,٧٨
العلوم	١٨	٢٢	٤٠	٠,٨٩

أما فيما يتعلق بتحليل الاستبيانات، فنظراً لاختلاف طبيعة الاستبيانات عن الاختبارات التحصيلية، إذ لا توجد درجة كلية تستخدم كمحك لدراسة أسئلة الاختبار، فقد اعتبر كل سؤال وحدة مستقلة عن غيرها من أسئلة الاستبيان أو تجميع بعض الأسئلة لتمثل متغير معين، ودرست استجابات كل سؤال على حدة لاختبار قدرته على التمييز بين استجابات أفراد العينة (انظر الملحق رقم ١).

عينة الدراسة الأساسية:

١- عينة المدارس:

لقد قامت لجنة الخبراء بدراسة دليل المدارس في دولة الكويت للعام الدراسي ٩٧/٩٦ الذي وضعته إدارة التخطيط بوزارة التربية واتضح لها أن هناك (١٨٤) مدرسة ابتدائية ومشاركة (٩٠) مدرسة بنين، (٩٤) مدرسة بنات تمثل كافة مدارس الدولة في المرحلة الابتدائية، وقد تم

اختيار (٧٤) مدرسة ابتدائية لتمثل أساسا عينة الدراسة الرئيسية في نهاية العام الدراسي ٩٧/٩٦ وبما أن التطبيق كان قد تأخر إلى شهر أكتوبر من العام الدراسي ٩٨/٩٧، فكان لزاما علينا متابعة طلبة الصف الرابع الابتدائي بعد نجاحهم وانتقالهم إلى المدارس المتوسطة، ولذلك أصبحت عينة الدراسة تمثل صنفين من المدارس: المدارس الابتدائية (٧٤) مدرسة، والمدارس المتوسطة (٩٢) مدرسة والجدول رقم (٣-٢) يمثل عينة المدارس الابتدائية والمشاركة حسب المناطق التعليمية.

وقد تم فرز أسماء المدارس الابتدائية والمشاركة حيث بلغ عددها (١٨٤)، ثم اختيار منها بالطريقة الطباقية العشوائية النسبية المدارس الموزعة على المناطق التعليمية الخمس.

جدول رقم (٣-٢) مجتمع وعينة المدارس الابتدائية والمشاركة حسب المناطق التعليمية:

العينة عدد المدارس			المجتمع عدد المدارس			المنطقة التعليمية
بنات	بنين	العدد الكلية	بنات	بنين	العدد الكلية	
١١	٧	١٨	٢٧	١٨	٤٥	العاصمة
٨	٦	١٤	٢٠	١٨	٣٨	حولي
٧	٧	١٤	١٦	١٨	٣٤	الضروانية
٧	٩	١٦	١٦	٢٢	٣٨	الاحمدي
٦	٦	١٢	١٥	١٤	٢٩	الجهراء
٣٩	٣٥	٧٤	٩٤	٩٠	١٨٤	المجموع الكلية

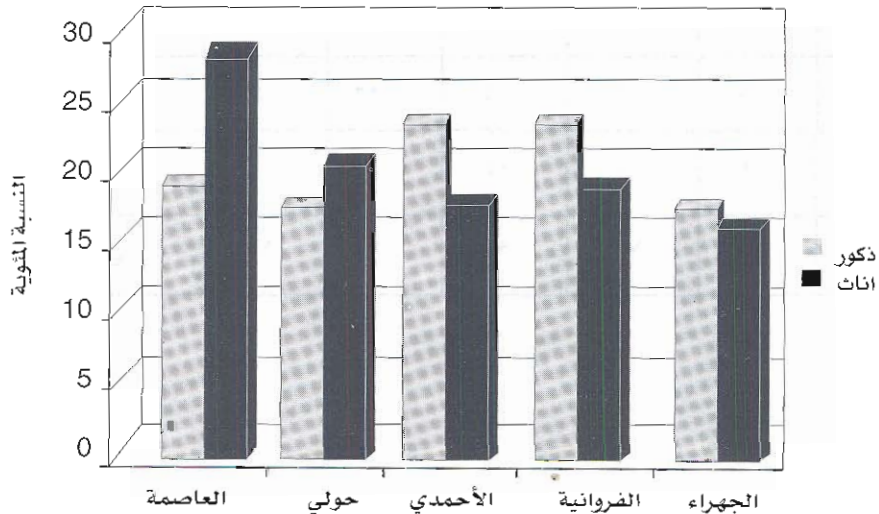
٢- عينة التلاميذ:

أما بالنسبة لعينة التلاميذ، فقد تم اختيار الصف ٣/٤ من بين الفصول بالطريقة العشوائية ليمثل عينة الدراسة في كل مدرسة، والجدول رقم (٣-٣) والشكل (١) يمثلان توزيع العينة الأصلية بحسب المناطق التعليمية وجنس التلاميذ.

جدول رقم (٣-٣) توزيع العينة الأصلية بحسب المناطق التعليمية وجنس التلاميذ:

الجملة		الاناث		الذكور		المنطقة التعليمية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٤,٤	٤٤٣	٢٨,٣	٢٨٥	١٩,٤	١٥٨	العاصمة
١٨,٥	٣٣٦	١٩,٥	١٩٥	١٧,١	١٤١	حولي
١٩,٨	٣٦٠	١٧,٢	١٧٢	٢٣,١	١٨٨	الضروانية
٢٠,٩	٣٨٠	١٩,٥	١٩٥	٢٢,٧	١٨٥	الاحمدي
١٦,٥	٣٠٠	١٥,٥	١٥٥	١٧,٧	١٤٥	الجهراء
%١٠٠	١٨١٩	%١٠٠	١٠٠٢	%١٠٠	٨١٧	المجموع الكلي

شكل (١) - توزيع العينة الأصلية بحسب المناطق التعليمية وجنس التلاميذ



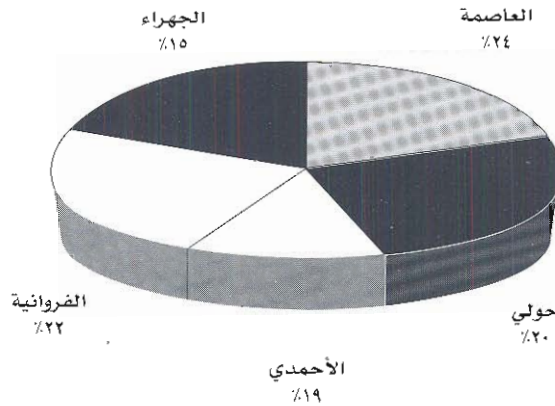
٤- عينة أسرة التلميذ:

عينة أسرة التلميذ في هذه الدراسة هي نفس عينة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي موضع الدراسة. وعددها الاجمالي ١٨١٩ أسرة ويبين الجدول التالي (٣-٥) والشكل (٢) وصفاً لتوزيع الأسر بحسب المناطق التعليمية التي ينتمي إليها مدارس أبنائهم.

جدول رقم (٣-٥) توزيع عينة أسرة التلميذ بحسب المناطق التعليمية:

النسبة المئوية %	عدد الأسر	المنطقة التعليمية
٢٤,٤	٤٤٣	العاصمة
١٨,٥	٣٣٦	حولي
١٩,٨	٣٦٠	الضروانية
٢٠,٩	٣٨٠	الأحمدي
١٦,٥	٣٠٠	الجهراء
%١٠٠	١٨١٩	المجموع الكلي

شكل (٢) - توزيع عينة أسرة التلميذ حسب المنطقة التعليمية



٥- عينة النظار:

لقد تم اختيار نظار مدارس عينة الدراسة، ولذلك أصبح عدد النظار المشاركين في الدراسة ٧٤ نظراً وناظرة منهم (٣٥) يمثلون مدارس البنين، و(٣٩) يمثلون مدارس البنات (جدول رقم ٣-٦).

جدول رقم (٣-٦) عينة النظار والناظرات
حسب المناطق التعليمية:

المجموع	ناظرات مدارس البنات	نظار مدارس البنين	المنطقة التعليمية
١٨	١١	٧	العاصمة
١٤	٨	٦	حولي
١٤	٧	٧	الفروانية
١٦	٧	٩	الاحمدي
١٢	٦	٦	الجهراء
٧٤	٣٩	٣٥	المجموع الكلي

التطبيق الميداني للدراسة الأساسية:

في يوم ١٥/١٠/١٩٩٧ تم استدعاء جميع المطبقين والمدققين إلى مقر الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية لاستلام أدوات الدراسة الخاصة بالتطبيق ليوم السبت الموافق ١٨/١٠/١٩٩٧، وقد زودوا بالارشادات اللازمة للتطبيق وضرورة تسليم الاختبارات فور الانتهاء من تطبيقها إلى مقر الجمعية في نفس اليوم واستلام الاختبارات لليوم الذي يليه وهكذا، وقد حدد وقت التطبيق في الفترة من ١٨-٢٢/١٠/١٩٩٧ بالنسبة لعينة التلاميذ بعد التحاقهم بالمدارس المتوسطة.

ملاحظات عامة حول التطبيق الميداني:

- لقد أبدى المشرفون على تطبيق أدوات الدراسة ملاحظاتهم حول سلامة إجراءات التطبيق، نوجزها في الآتي:
- ١- تمت إجراءات التطبيق حسب الارشادات المطلوبة، ولم يكن هناك أي عائق سواء من إدارة المدرسة أو ممن طبقت عليهم أدوات الدراسة.
 - ٢- تم تطبيق الاختبارات في موعدها المقرر، وسار سيراً طيباً بفضل حرص المطبقين واستجابتهم للتوجيهات من قبل القائمين على المشروع.
 - ٢- كان دور الإدارة المدرسية واضحاً كحلقة اتصال بين المطبقين والقائمين على تنفيذ المشروع من ناحية، وبين المطبقين وأولياء الأمور من ناحية أخرى، مما ساعد على ضبط الأمور واستقطاب أولياء الأمور ليحييوا على أسئلة استبانة الوالدين.
 - ٤- كانت نسبة غياب الطلبة محدودة للغاية في بعض المدارس، وفي بعضها الآخر كان الحضور كاملاً.
 - ٥- معظم الطلبة انتهوا من الاجابة على أسئلة الاختبارات في فترة معقولة، تراوحت بين (٢٥) إلى (٣٥) دقيقة من بداية الشروع في حل الاختبار.
 - ٦- معظم أولياء الأمور كانوا متعاونين حيث أحضر الطلبة استبانة الوالدين في اليوم التالي من توزيعها عليهم، وقد تمت متابعة المتخلفين في نفس يوم التجميع.

يتبع العدد القادم